



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دراسة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية ومعوقات استخدامه

إعداد

أ/ توفيق بن عبدالعزيز الحماد

باحث الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس العامة
كلية التربية- جامعة الملك سعود

د/ أحمد بن زيد آل مسعد

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك
كلية التربية- جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد العاشر - ديسمبر ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة لمعرفة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحل الدراسية ومعوقات استخدامه، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض، والفروق في الاستخدام بحسب المرحلة الدراسية وجنس المعلم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٣٥) معلماً ومعلمة وعدد (١٨) مشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية لمادة اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض. استخدمت الدراسة الاستبانة أداة للبحث، تكونت من ثلاثة أقسام، القسم الأول بيانات عامة، والقسم الثاني عن واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتكون من (١٠) عبارات، أما القسم الثالث، فكان عن معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية، وتكون من (٣٦) عبارة موزعة على (٥) محاور.

استهدفت الدراسة الكتب التفاعلية المطبقة في المراحل الدراسية وهي: كتاب Smart Class التفاعلي للمرحلة الابتدائية، وكتاب Full Blast التفاعلي للمرحلة المتوسطة، وكتاب Traveller التفاعلي للمرحلة الثانوية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الأداة والإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه Scheffe لتحليل الفروق البعدية، اختبار T test لمدى الاختلاف في رأي العينة.

توصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام المعلمين والمعلمات للكتب التفاعلية في المراحل الدراسية بمدينة الرياض بشكل عام كان بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢.٢٧) لجميع العبارات، أما بالنسبة للفروق في استخدام الكتب التفاعلية بحسب المرحلة الدراسية فكانت المرحلة الابتدائية أكثر استخداماً تليها المرحلة الثانوية فالمتوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٥٩ و ٢.٤٠ و ٢.٢٨) على التوالي، وبالنسبة للفروق بحسب الجنس فقد كان

استخدام المعلمات بدرجة عالية، حيث بلغ (٢.٣٧) أما المعلمون فبدرجة متوسطة حيث بلغ (٢.٠٤). وأن الكتب التفاعلية تتوفر بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وأن المعلمين والمعلمات يدركون أهمية استخدام الكتب التفاعلية بدرجة عالية أيضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، كما أنهم يرون بأن طلابهم وطالباتهم يستفيدون من استخدامه في تعلم اللغة الإنجليزية بدرجة عالية كذلك بمتوسط بلغ (٢.٥٤). أما معوقات استخدام الكتب التفاعلية فيرى المعلمون والمعلمات وكذلك المشرفون التربويون والمشرفات التربويات بأنهم (غير متأكدين) من ناهي درجة الاعاقه بمتوسط كلي لجميع محاور المعوقات بلغ (٢.٨٦) للمعلمين، و(٣.٠٨) للمشرفين، وأن أكثر المعوقات على الترتيب هي المعوقات التقنية ثم الإدارية والمدرسية، ثم المعوقات المتعلقة بالكتاب التفاعلي، ثم المعوقات المتعلقة بالمعلم، ثم المعوقات المتعلقة بالطالب، بمتوسطات حسابية إجمالية للمحاور ٣,٠٨ و ٣,٢٤ و ٣,٦٥ و ٢,٧٦ و ٢,٦٦ على التوالي.

وقد أوصت الدراسة بتهيئة البيئة المدرسية تقنياً لاستخدام الكتب التفاعلية، وتوفيرها للمعلمين والمعلمات بطرق سهلة لتكون في متناولهم حيث ثبت تأثيرها في تحسن تعلم الطلاب للغة الإنجليزية.

Abstract

The aim of this study was to find out about: the use degree of the Interactive Books (IBs) in English language teaching in all stages (primary, intermediate and secondary) from the teachers' and English language supervisors' point of view in Riyadh city, the obstacles of using them and the differences according to school stage and gender. The researcher used the descriptive approach. The study sample consisted of (135) teachers and (18) English language supervisors (males and females) in Riyadh city. A three-sections-questionnaire was the tool for the study, the first section for general data about the recipient, the second one was about the use of the IBs in teaching English in primary, intermediate and secondary stages. It consisted of (10) items, while the third section which was about obstacles of using the IBs in teaching English consisted of (36) items distributed over (5) sub-sections. The IBs were: Smart Class IB for Elementary, Full Blast IB for Intermediate, and Traveller IBs for Secondary. Cronbach's Alpha, descriptive statistics (mean and standard deviations), One-way ANOVA, Scheffe, T test were applied.

The study found that the teachers' use of IBs in all grades was medium. The grand mean was (2.27) for all items. The IBs are available at schools with an average of (2.44). Teachers understand the importance of using IBs with mean of (2.76). They also see that their male/female students are benefiting from using IBs in learning English with a high mean of (2.54). As for the differences in using IBs according to school

stages; the primary stage had the highest mean, the secondary then intermediate respectively. For gender differences, the female teachers' mean was (high), at (2.37) and male teachers, mean was (intermediate) at (2.04). As for the obstacles to using IBs, teachers as well as English supervisors (males/ females) are (unsure) of the degree of obstacles with an average of (2.86) for all sub-sections for teachers and (3.08) for supervisors.

The study recommended supporting school environment with technologies for using IBs, and providing schools and teachers with IBs as they have proven enhancing students' learning of English.

المقدمة:

برز الحاسب الآلي كتقنية حديثة في التعليم، وساعدت التقنيات التعليمية المرتبطة بالحاسب الآلي المعلمين على اختصار الوقت والجهد، وبقاء أثر التعلم، إضافة إلى إمكانية تنمية وتحسين المستوى التحصيلي الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جاذبة وفعالة (اليامي، ٢٠١٤).

تميز استخدام الحاسب الآلي بالعديد من الميزات من أهمها، كما ذكر الموسى والمبارك، تنمية مهارات المتعلمين لتحقيق الهدف التربوية، وإمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم في الصف كزيادة عدد الطلاب أو قلة الوقت المخصص للدراسة، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو بعض المواد المعقدة مثل الرياضيات. وتشير العديد من الدراسات والبحوث إلى تفوق المتعلمين الذين تلقوا تعليماً باستخدام تكنولوجيا الحاسوب مقارنة بالطرق التقليدية المتبعة في التعليم (العوجة، ٢٠١٤، ص ٢).

ونظراً لما يتمتع به الحاسب الآلي من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية، فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية، حيث أثبتت الدراسات والأبحاث والتجارب، كما يشير العبدالكريم (٢٠١٣، ص ٢٤٣) إلى امتلاك الحاسب الآلي خصائص ومميزات تجعل استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً، شرط أن تتوفر فيه البرمجيات المناسبة وإذا ما تم تدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة.

في الوقت الحالي، أصبح استخدام التطبيقات التفاعلية حاجة ملحة للمعلمين لإشراك طلابهم في التعلم بالتقنية، يمكن أن تكيف للتعامل مع الموضوعات والأعمال المختلفة من خلال التخطيط الصحيح والتحضير والتدريب (الغامدي، ٢٠١٤، ص ٢). وقد أشارت دراسات عديدة للأثر الإيجابي لاستخدام الكتاب التفاعلي والالكتروني في تدريس المفاهيم والمهارات فوق المعرفية، والمهارات بمختلف أنواعها (العبسي، ٢٠١٦)، ويرى استرادا وكوناوي (Estrada & Conaway, 2012) بأن الكتب الإلكترونية تمثل الخطوة التالية في مجال الابتكارات التعليمية، ولا سيما أن الطلاب يفضلون الكتب الإلكترونية على الكتب المطبوعة، ويجدونها أكثر مواءمة للعصر الرقمي الجديد الذي يتعلمون فيه، وهذا يتجلى في ظهور الكتب التفاعلية التي تتيح لمستخدمها الكثير من الأدوات التفاعلية (اليامي، ٢٠١٤، ص ٢).

في هذا الاتجاه، سعت وزارة التعليم للاستفادة من تقنية الكتب التفاعلية في مشروع تطوير اللغة الإنجليزية، وأصدرت كتباً تفاعلية مرفقة بكتب اللغة الإنجليزية لجميع المراحل الدراسية، تشكل هذه الكتب التفاعلية إحدى المكونات التعليمية المصاحبة للكتاب المدرسي، التي تتاح للمعلمين لاستخدامها في الفصول الدراسية أثناء تدريس مادة اللغة الانجليزية. (موقع وزارة التعليم، ٢٠١٧).

المشكلة:

مع التقدم المستمر والاستخدام المتزايد لتقنية الحاسب الآلي والمعلومات ، فقد تغيرت التوقعات فيما يتعلق بعمليات التدريس والتعلم في جميع المراحل الدراسية، إذ تطور تصميم وبناء مصادر التعلم، وباتت تعتمد على أوعية جديدة للمعلومات يغلب عليها الطابع الرقمي. يشكل الكتاب التفاعلي أحد أبرز مجالاتها، ويساهم في تشكيل بيئة أكثر تطوراً من الكتاب الورقي، ويحتوي العديد من الميزات التي تتخطى حدود الكتاب المطبوع، حيث يجمع الكتاب التفاعلي بين قوة النص، إضافة إلى الإمكانيات التي تتيحها البيئة الرقمية الافتراضية (العبيسي، ٢٠١٦، ص ١).

وبحسب ما قام به الباحث من جهد للبحث في دراسات سابقة، لم يجد دراسة مشابهة بحثت استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية ورصد معوقات استخدامه في المملكة العربية السعودية.

ومن خلال عمل الباحث في مشروع تطوير اللغة الإنجليزية بوزارة التعليم، واتصاله بالمشرفين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية في مناطق المملكة العربية السعودية، وما ظهر من استطلاع للرأي وجه لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية على حساب المشروع في توير لمعرفة مدى استخدام الكتاب التفاعلي في التدريس، فقد تبينت آراء المستجيبين وعددهم ١٢٩ معلماً ومعلمةً، بين استخدامه وعدم علمهم به وعدم توفره في المدرسة. ولأهمية الاستفادة من أحد أهم المكونات التعليمية المرفقة بمقرر مادة اللغة الانجليزية، فقد رأى الباحث إجراء هذه الدراسة لمعرفة الواقع الفعلي لاستخدام الكتاب التفاعلي الإنجليزية للكتاب التفاعلي، وما المعوقات التي تعترض استخدامهم له من وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. معرفة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية بجميع المراحل الدراسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض.
2. معرفة الفروق في استخدام الكتاب التفاعلي بحسب المرحلة الدراسية والجنس.
3. معرفة معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية في مدينة الرياض؟
2. هل هناك فروق في استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية بحسب المراحل الدراسية والجنس؟
3. ما معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في معرفة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في المراحل الدراسية في مدينة الرياض.
٢. تسهم الدراسة في توفير معلومات حول واقع استخدام الكتاب التفاعلي في المراحل الدراسية تفيد المختصين في وزارة التعليم في أخذ تدابير لتعزيز استخدامه بفاعلية في تعليم اللغة الإنجليزية وتحسين الممارسات التربوية في مدارس التعليم العام.
٣. التعرف على معوقات استخدام الكتب التفاعلية في المراحل الدراسية وبالتالي المساهمة في تذليلها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات ومشرفو ومشرفات مادة اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية في التعليم العام.

الحدود المكانية: مدارس مدينة الرياض

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨هـ
(٢٠١٦-٢٠١٧م)

الحدود الموضوعية: استخدام الكتب التفاعلية المطبقة في المراحل الدراسية وهي Smart Class في المرحلة الابتدائية و Full Blast في المرحلة المتوسطة و Traveller في المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

الواقع:

يعرف الباحث الواقع بأنه وصف لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للكتب التفاعلية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية في التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).

المعوقات:

ورد في لسان العرب قوله: "عاقه عن الشيء يعوقه عوقاً أي صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق" (ابن منظور، ١٤١٠، ج ١ ص ٢٧٩)

ويعرف الباحث المعوقات إجرائياً بالعقبات والمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية وتمنعهم أو تعيقهم عن استخدام الكتاب التفاعلي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية.

الكتاب التفاعلي:

يعرفه فري (Frye, 2014) بأنه شكل من أشكال النصوص الالكترونية التي تحوي خصائص الكتب التقليدية المطبوعة ذاتها كالنصوص والرسوم التوضيحية، بالإضافة لاحتوائها على التحسينات الرقمية التي تثري عملية القراءة وتتطلب من القارئ قدرًا من التفاعلية. (العبيسي، ٢٠١٦، ص ١٧)

ويعرف الباحث الكتاب التفاعلي إجرائياً بأنه الكتاب التفاعلي المرفق مع المقررات الدراسية لمادة اللغة الإنجليزية التي اعتمدها وزارة التعليم بحسب المرحلة الدراسية وهي كتاب Smart Class التفاعلي في المرحلة الابتدائية وكتاب Full Blast التفاعلي في المرحلة المتوسطة وكتاب Traveller التفاعلي في المرحلة الثانوية، وهو أحد المكونات التعليمية المصاحب للكتاب الورقي، التي توفره الوزارة للمعلمين والمعلمات لاستخدامه كوسيلة مساعدة لهم في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وقد أسمته الشركة الناشرة للكتب بالسبورة التفاعلية (Interactive White Board (IWB).

الإطار النظري:

للحاسب الآلي إمكانات ضخمة كوسيلة لخدمة التعليم كما يرى الفار (٢٠٠٠) وتتمثل خدمات هذه التقنية المرنة السخية في مجالات منها : خدمة المتعلم ، وخدمة أغراض التدريب المهني ، وخدمة مطوري المناهج ، وخدمة المعلم وخدمة الإدارة المدرسية ، وخدمة الإدارة التعليمية وواضعي السياسات ، ويتم كل ذلك في تفاعل كامل بين المتعلم (الإنسان) والمعلم (الآلي) والسير في الدرس خطوة خطوة نحو تحقيق أهداف الدرس. (العبد الكريم ، ٢٠١٣).

تطرق التربويون إلى عدد من مميزات الحاسب الآلي عند استخدامه في التعليم ومن أهمها أنه يتميز عن بقية الوسائل التعليمية بقدرته على التفاعل مع المتعلم، فبدلاً من أن يكون مستقبلاً للمعلومات كما هو الحال مع جميع الوسائل التعليمية الأخرى ، فإننا نشاهد تفاعلاً ذاتياً اتجاهين عندما يتحاور المتعلم مع الحاسب الآلي، ولا شك أن هذا الاتصال الثنائي مع الحاسب الآلي يؤدي إلى إيجابية المتعلم وتحمله مسؤولية تعلمه ، وزيادة معدل الاحتفاظ بما تعلمه مما يؤدي بدوره إلى تحسين نوعي للتعلم (العبد الكريم ، ١٤١٩ ، ص ٤٠). كما أنه يسهم في تغيير دور المعلم من أن يكون مصدرًا للمعلومات إلى موجه ومرشد ومحفظ في بيئة تعليمية تتركز حول الطالب الذي هو أساس عملية التعليم ، فالمعلم سيفرغ لأعمال يعجز الحاسب الآلي عن القيام بها ، مثل توجيه عمليات التعلم ، وملاحظة نمو التلميذ ومتابعة الدارسين والتعرف على مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها (العبد الكريم ، ٢٠١٣) .

يسمح الحاسب الآلي بالتكيف مع المستوى العلمي للطالب ، حيث أنه يسير بمعدل سرعة الطالب في التعليم ، ووفق معدل التحرك الذي يناسب قدراته ، ويمكن للحاسب الآلي يعمل على تقديم التغذية الراجعة الفورية ، أي أنه بعد أداء معين فإن الحاسب الآلي يعطي استجابة سريعة مشيرة إلى صحة الأداء من عدمه، فالتعزيز من شأنه أن يولد السرور في نفس المتعلم ، ويشعره بالنجاح ، فيؤدي إلى مزيد من النجاح كما أشار سكنر في نظرية للتعلم، كما أن الحاسب الآلي يساعد في إتاحة حرية التعلم دون تردد أو رهبة أو خوف أو خجل، حيث يستطيع المتعلم إعادة الدرس حتى يتمكن من إجادته ، مما يكسبه ثقة عالية بالنفس تتيح له الاعتماد على نفسه في عملية التعلم وتقويمه الذاتي لأدائه (العبد الكريم، ٢٠١٣).

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أثر استخدام الكتب التفاعلية الإلكترونية وتطبيقات الأبياد في التدريس في مهارات الحس العددي والاتصال الرياضي (العوجة، ٢٠١٤).

الكتاب التفاعلي:

يعتبر الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستخدمه الطالب في تحصيل المعرفة ، واكتساب المهارات ، والاتجاهات والقيم ، إذ يشمل مجموعة المهارات التي يتضمنها المنهج المدرسي وتقدم للطالب في شكل مكتوب ، أو مرسوم ، أو مصور ، وتسهم في جعله قادرا على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا (السيد علي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٤٣).

في هذا العصر الذي تسيطر فيه المستحدثات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على جميع مناحي حياة البشر ، هل يمكن للكتاب التقليدي المطبوع على الورق البقاء على هيئته الحالية في المدارس والمكتبات الجامعية . وهل يمكن أن تتغير طريقة الدراسة والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية وأكثر تفاعلية في ظل هذه المستحدثات التكنولوجية (Lareau, 2001, p 13).

الكتاب المحوسب يتضمن معلومات متاحة للطالب يتم عرضها بطريقة منظمة يمكن استثمارها في المواقف التعليمية ، بحيث يجد الطالب تسجيلات صوتية وصورا مرئية ثابتة ومتحركة ومشاهد فيديو وجدول ورموز ورسوم ذات أبعاد متعددة كل ذلك في إطار نص يشتمل على معلومات يساعد الطلاب على اكتساب الخبرات ، وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعها أو معظمها مع بعضها البعض بواسطة الحاسب الآلي (الحاسوب) بنظام يكفل للطالب تحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة وفاعلية (أبو زائدة، ٢٠١٣، ص٣٥).

يعتبر الكتاب الإلكتروني من نتائج التطور العلمي والتكنولوجي والذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة بالإضافة لظهور الحاسوب اللوحي والهواتف النقالة المتطورة والتي يمكن من خلالها عرض جميع أنواع الوسائط المتعددة الرقمية بوضوح عال ، وإمكانية ربط هذه الأجهزة بشبكة الانترنت العالمية ، والانتقال من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني ثم الكتاب التفاعلي كتطور طبيعي للكتاب الورقي في ظل التكنولوجيا التي تجتاح العالم اليوم (العبيسي، ٢٠١٦، ص ١٥).

يرجع اختراع الكتاب الإلكتروني إلى مايكل هارت (Michael Hart) وذلك في العام ١٩٧١م حيث أطلق هارت مشروع جوتنبرج (Gutenberg Project) لتحويل كتب التراث إلى الشكل الإلكتروني (العبسي، ٢٠١٦، ص ١٦).

مفهوم الكتاب الإلكتروني :

عرف لال (٢٠١١ : ١٣٩) الكتاب الإلكتروني بأنه : برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة ، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة ، ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني عن طريق الشبكات ، والأقراص المدمجة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول.

عرف نعيم (٢٠١١ : ٦٤) الكتاب الإلكتروني بأنه : " رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث ، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات .

أما فري (Frye, 2014) فقد عرف الكتاب الإلكتروني بأنه شكل من أشكال النصوص الإلكترونية التي تحوي خصائص الكتب التقليدية المطبوعة ذاتها كالنصوص والرسوم التوضيحية ، إضافة لاحتوائها على التحسينات الرقمية التي تثري عملية القراءة وتتطلب مع القارئ قدرًا من التفاعلية .

ويعرف خميس (٢٠٠٩ ، ص ٢١٧) التفاعلية في الوسائل المتعددة بكونها : " اتصال وحوار نشط وتأثير متبادل بين المتعلم ووسائل الاللكترونية حديثة لديها القدرة على التكيف مع حاجات المتعلمين والاستجابة لمدخلاتهم ، بإعطائهم درجة مناسبة من الحرية للتحكم في اختيار عناصر بنية المحتوى واستكشافه ، وتتابع عرضه ، وإعادة تنظيمه ، وفي سرعة الخطوات وتسجيل الملاحظات وحل التدريبات" .

خصائص التفاعل في الكتاب التفاعلي :

مما لا شك فيه أن للكتاب التفاعلي قدرة على جذب انتباه المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة من خلال التفاعل مع محتوياته ، وهناك عدد من الخصائص التي يجب توافرها في برمجيات التعلم الإلكتروني التفاعلية :

١/ **الحوار والتواصل** : التفاعلية تشير إلى التسهيلات التي تقدم من خلال برامج التعلم القائمة على الحاسوب ، لتزويد المتعلم بالتحكم في العملية التعليمية والاتصال بالمحتوى.

٢/ **التحكم في التعليم** : حيث يعطي البرنامج المتعلم قدرا من الحرية المناسبة للتحكم في استكشاف عناصر بنية المحتوى القائمة والاختيار منها ، وفي تتابع عرضها وإعادة تنظيمها بما يناسبه ، وفي سرعة الخطوات ، والتحكم في إنهاء البرنامج والخروج منه في أي وقت بشكل مؤقت والعودة إليه مرة ثانية ، أو إنهائه بشكل كامل قبل الانتهاء من دراسته .

٣/ **التكيف والمواءمة** : وهذا يعني أن يكون للبرنامج القدرة على التكيف والمواءمة مع مختلف حاجات المتعلمين ، وتلبية رغباتهم ، فيستجيب لأفعال كل متعلم على حدة بطريقة مناسبة . وهذا يتطلب أن يشتمل البرنامج على خيارات ومسارات تعليم متعددة تناسب هؤلاء المتعلمين المختلفين في القدرات والأنماط والأساليب.

٤/ **المشاركة الإيجابية في التعلم** : يعطي البرنامج للمتعم الفرصة في البحث والتقصي واستكشاف المعلومات ، وبناءها وإعادة تنظيمها ، وصياغتها في بنية جديدة وكتابتها ، وتسجيل الملاحظات ، وكتابة الملخصات وعمل الرسوم ، وحل التدريبات ويجب ألا نخلط بين خاصية المشاركة الإيجابية وخاصية التحكم التعليمي (العبيسي، ٢٠١٦، ص١٨).

مميزات الكتاب التفاعلي :

ذكرت العديد من الدراسات مميزات للكتاب الإلكتروني التفاعلي كدراسة أبو زائدة (٢٠١٣، ص٤٠) ، ودراسة العلي (٢٠٠٥، ص١٣٧) منها:

- يقدم المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المشاهد الذي يعيشه المتعلم حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي.
- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي ، كما ويمكن قراءة محتويات الكتاب التفاعلي المحسوب بواسطة بعض أنواع الهواتف النقالة الحديثة.
- سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المتنوعة .
- يمكن أن يحتوي على وسائط متعددة (Multimedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو الرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
- إمكانية عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام جهاز عرض البيانات Data show .
- الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورق.
- توفير الحيز المكاني : حيث يمكن تخزين آلاف الكتب على جهاز حاسوب واحد.
- إمكانية إتاحة المعلومات السمعية لفاقد البصر.
- ضمان عدم نفاذ نسخ الكتاب من سوق النشر ، فهي متاحة دائما على الانترنت ويستطيع الفرد للحصول عليها في أي وقت.
- إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه إما بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقع الخاص.
- القدرة على تخطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي وتمنع انتشاره ، بالإضافة إلى سرعة توزيع الكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب المطبوع.
- إتاحة التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- سرعة تحديث معلومات الكتاب التفاعلي وإعلام القارئ بها فورا .
- التوزيع العالمي للكتاب التفاعلي دون الحاجة للبحث في حقوق الطبع والتوزيع بكل دولة.

كما أن هناك ميزات إضافية للكتاب التفاعلي وهي :

- زيادة تركيز المتعلم وجذب انتباهه وتشويقه للتعلم من خلال توفير المواد السمعية والبصرية والتفاعل المباشر معها مما يخفف الشعور بالممل.
- إثراء المحتوى التعليمي بالرسوم التوضيحية والصور ومقاطع الفيديو والاختبارات الإلكترونية.
- يوفر محاكاة للتجارب العلمية التي يصعب القيام بها عن طريق ، ويساعد في تجنب تعرض المتعلمين للخطر أثناء إجراءهم للتجارب العلمية .
- يمكن تصفحه مباشرة عبر الانترنت أو عبر نسخة موجودة مسبقا على حاسوب محمول أو غيره من الأجهزة المتحركة.
- يمكن تصديره ونشره بامتدادات تناسب جميع أنظمة التشغيل في الحواسيب أو الأجهزة المحمولة والهواتف النقالة (أبو زائدة، ٢٠١٣ ، ص٤٢).

معوقات الكتاب التفاعلي :

كما أن للكتاب التفاعلي العديد من المميزات ، فإن له بعض المعوقات المصاحبة لاستخدامه نذكر منها:

- قد يكون التركيز الأكبر للكتاب التفاعلي على الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والجانب الوجداني.
- لا يركز التعلم الإلكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط.
- يحتاج تطبيق الكتاب التفاعلي إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل للحاسوب.
- يتطلب استخدام الكتاب التفاعلي تدريب للمعلمين والطلاب قبل بداية استخدامه.

- ترتفع تكلفة التعلم الالكتروني وخاصة في المراحل الأولية لتطبيقه مثل تكاليف أجهزة الحاسوب ، تكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها ، تكاليف خطوط الاتصال والصيانة المستمرة ورسوم الاتصال بالانترنت.
- ما زال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة الاعتيادية في متابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلا من الاعتماد الكلي على الكتاب التفاعلي.
- قد يسبب استخدام الكتاب التفاعلي للطلاب بعض المشاكل الصحية ؛ لأن الجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة يقد يكون مرهقا للبعض.

ومن خلال ما تم استعراضه من مميزات وسلبيات للكتاب التفاعلي ، فإن استخدام الكتاب التفاعلي أو غيرها من التقنيات أو المنتجات التكنولوجية سواء كانت تعليمية أو غيرها لا تخلو من وجود تأثيرات سلبية مصاحبة لاستخدامها ، ونظرا للمميزات العديدة التي يمتاز بها الكتاب التفاعلي، وبما يخص التأثيرات السلبية المصاحبة له فإنه يمكن معالجتها والحد منها من خلال إتباع وسائل وقائية لتحقيق هذا الهدف (العبيسي، ٢٠١٦، ص ٢٢).

الكتاب التفاعلي المصاحب لمقررات اللغة الإنجليزية:

برنامج الكتاب التفاعلي هو أحد المكونات المصاحبة لمقررات اللغة الإنجليزية لجميع المراحل الدراسية. وهي كتاب Smart Class التفاعلي للمرحلة الابتدائية، وكتاب Full Blast التفاعلي للمرحلة المتوسطة، وكتاب Traveller التفاعلي للمرحلة الثانوية. هذه الكتب التفاعلية مخصصة لاستخدام المعلم كوسيلة مساعدة لتعليم الطلاب، وقد أسمته الشركة الناشرة (MM Publications) لكتب مقررات مادة اللغة الإنجليزية بالسبورة التفاعلية Interactive White Board (IWB).

الكتاب التفاعلي هو أداة رقمية تسمح للعرض التفاعلي للصورة والنص والصوت للأغراض التعليمية. يتم تحميل البرنامج على جهاز حاسب، مع استخدام جهاز العرض، وبالتالي يمكن عرض المحتوى إلى صف كامل.

يتضمن البرنامج التفاعلي لشركة MM Publications نسخة إلكترونية من الكتب الدراسية (كتاب الطالب والتمارين). يتم تقديم الدروس باستخدام مصادر متنوعة للوسائط المتعددة ويتم تزويد المتعلمين بردود فورية لاجاباتهم. وعلاوة على ذلك، فإن البرنامج التفاعلي يحتوي على مواد إثرائية مثل قائمة المفردات الرقمية، والألعاب التفاعلية، والقصص المتحركة والفيديو. هذه المواد الإثرائية تتوافق مع مستوى اللغة للكتاب المقررة وهي بمثابة الوسيلة التعليمية المساعدات الهامة.

مميزات الكتاب التفاعلي المصاحب لمقررات اللغة الإنجليزية:

يتميز الكتاب التفاعلي بالمميزات التالية:

- الوصول الفوري إلى جميع مكونات الدروس وبسهولة
- تنفيذ أنشطة الاستماع فوراً دون تشغيل اسطوانة سي دي.
- تشغيل الأصوات و / أو أشرطة الفيديو.
- التحقق من معنى ونطق كلمات غير معروفة في قائمة المفردات.
- استخدام الأدوات المساعدة لتسليط الضوء على المحتوى ولفت انتباه الطلاب إلى نقاط محددة مثل القواعد، ومقتطفات من النصوص.
- حفظ وطباعة الصور السبورة التفاعلية مع الملاحظات التي دونها الطالب.
- تقديم رسوم بيانية كاملة
- أفكار العصف الذهني
- حفظ قائمة من المواقع الإلكترونية ذات الصلة لتعزيز مهارات الطلاب
- تحسين تعلم الطلاب من خلال إعطاء الفرصة للوصول إلى المعلومات في أشكال متعددة (مثل الصورة أو النص أو الصوت)
- تحفيز الطلاب وإثارة الحماس
- تشجيع مشاركة الطلبة وتعاونهم (موقع شركة MM Publications)

الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة من الأدب التربوي ذو العلاقة بموضوع الدراسة الكتاب الالكتروني التفاعلي، وهي:

١/ دراسة العبيسي (٢٠١٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر توظيف كتاب تفاعلي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير فوق المعرفي بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف السابع الاساسي بمدرسة بنات رفح الإعدادية قطاع غزة - للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ موزعات على شعبتين دراسيتين تم اختيارهما بصورة عشوائية ، المجموعة الضابطة (٣٩) والمجموعة التجريبية (٤١). استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت أدوات الدراسة : أداة تحليل محتوى ، واختبار المفاهيم ، واختبار مهارات التفكير فوق المعرفي ، وتم التأكد من صدق وثبات الاختبارين ، من خلال توزيعهما على المحكمين وتطبيقهما على عينة استطلاعية .

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم واختبار مهارات التفكير فوق المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢/ دراسة العوجة (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس الكسور العشرية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتطبيق برنامج إدارة الغرفة الصفية في اكتساب مهارات الحس العددي وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. اختيرت عينة قصدية مكونة من ٥٠ طالبا من الصف الخامس الأساسي موزعة في شعبتين ، تجريبية عدد أفرادها (١٠) طالبا، وضابطة عدد أفرادها (١٠) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية تم استخدام أداتين : اختبار مهارات الحس العددي المكون من (١١) لفقرة، واختبار الاتصال الرياضي المكون من (٢) أسئلة من النوع المقالي .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الحس العددي والاتصال الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

٣/ دراسة اليامي (٢٠١٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات وأتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليل والمنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة معلمة في مرحلة التربية العملية بقسم التربية الخاصة في مساري المؤهبة وصعوبات التعليم ببرنامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، قسمت إلى مجموعة تجريبية بلغ عددها (١٥) ومجموعة ضابطة بلغ عددها (١٥) ، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب ، وقائمة بمهارات توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب ، واختبار التحصيل المعرفي وبطاقة تقييم منتج ، وبطاقة ملاحظة ، وكتاب إلكتروني تفاعلي ، وللإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومعادلة بلاك ومربع إيتا. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية وفي بطاقة تقييم المنتج وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

٤/ دراسة فري (Frye, 2014) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الكتب الإلكترونية التفاعلية في الفهم وكيفية تأثير المزايا التفاعلية للكتب الإلكترونية على الفهم والسلوكيات أثناء القراءة ، واتبع الباحث المنهج المختلط ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة من الصف الثاني، وتمثلت أدوات الدراسة في مقابلات فردية مع أفراد العينة لمدة سنتين في دورات مدتها (٣٠) دقيقة. وتوصلت الدراسة أن الطلاب أظهروا بصيرة كبيرة في القصص المطروحة ضمن الكتابين التفاعليين ، وقدموا استنتاجات حول دوافع الشخصيات والأحداث الحرجة للقصص ، كما أكدت الدراسة على أن الخصائص التفاعلية للكتابين الإلكترونيين عبرت عن المعنى بصورة متعددة مما أدى إلى نتائج فهم أقوى لدى المشاركين .

٥/ دراسة أبو زائدة (٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة ، واتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأساسي بمدرسة " بيت لاهيا الأساسية للبنين " موزعين على أربع شعب ، تم اختيار شعبتين بطريقة عشوائية لتمثلا مع المجموعة التجريبية بلغ عدد طلابها (٦٠) طالبا درسوا باستخدام الكتاب التفاعلي ، فيما درس طلاب المجموعة الضابطة والتي تكونت من طلاب الشعبتين الباقيتين والبالغ عدد طلابهما (٦٠) طالبا بالطريقة التقليدية ، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التفكير البصري. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ، وبين متوسطي درجات مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات البصري ، لصالح المجموعة التجريبية.

٦/دراسة بني دومي ودرادكة (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حالة استخدام لوحة إلكترونية من قبل معلمي المدارس الابتدائية في مدارس مشروع الملك حمد من وجهة نظرهم في البحرين في ضوء الجنس، والتدريس الخبرة. ولتحقيق الغرض من الدراسة، تم تصميم استبيان. وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) معلما. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام اللوح الإلكتروني من قبل معلمي المرحلة الابتدائية كانت عالية وكانت موافقهم تجاه استخدام اللوح الإلكتروني إيجابية. وكانت العوائق الشائعة لاستخدام اللوح الإلكتروني هي: العبء الكبير المطلوب من المعلم لاستخدام المجلس الإلكتروني، وعدم وجود البرامج التعليمية ذات الصلة للمناهج الدراسية، وبطء الإنترنت. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام اللوح الإلكتروني من قبل معلمي المدارس الابتدائية والقيود التي يجب استخدامها نتيجة لتأثير النوع الاجتماعي والتجربة التدريسية، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين يعزى إلى أثر نوع الجنس لصالح الذكور.

٧/ دراسة معزب (٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي لطلبة المرحلة الثانوية باليمن وأثره في تنمية نواتج التعلم ، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة عدد كل منهما (٢٠) طالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة قائمة معايير تصميم الكتب الإلكترونية، وكتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي ، واختبار تحصيلي ، وبطاقة لملاحظة الأداء المهاري ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقرر الحاسب الآلي لطلبة الصف الأول الثانوي.

٨/ دراسة العبد الكريم (٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي في تعليم العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والمعوقات التي تحول دون استخدامه من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بتوظيف أداة الاستبانة التي شملت الدراسة استطلاع آراء (٧٥) معلما للعلوم في المدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٢٠١١ م . ومن أبرز نتائج الدراسة حول مدى استخدام معلمي العلوم للحاسب الآلي في التدريس أن نسبة ٩٦% من أفراد عينة الدراسة يرى أهمية استخدام الحاسب الآلي في تعليم العلوم ، وكما يرى ٩٦% أنهم أطلعوا على برامج الحاسب الآلي في تعليم العلوم ، و ٨٠% درسوا مقرر الحاسب الآلي في المرحلة الجامعية ، وأن ٨٨% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي في أنشطة أخرى ذات علاقة بتدريس مقرراتهم ، كما أن ٨٨% يستخدمون الحاسب الآلي أكثر من مرة يوميا . أما المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للحاسب الآلي في تعليم العلوم فقد كان المعوقات الخمسة الأكثر في نظر المعلمين تتمثل في : ضعف ملائمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات مقرر العلوم ، وعدم وجود دليل يوضح الموجود من التقنيات التعليمية وكيفية استخدامها ، وضعف خطة إعداد المقررات الدراسية التي تخدم استخدام الحاسب الآلي في العمليات التدريسية على مستوى الوزارة ، وضعف إلمام معظم المعلمين بالحاسب الآلي وتطبيقاته في تعليم العلوم ، وانفق الجميع على عدم الموافقة على كون ضعف الرغبة باستخدام الحاسب الآلي عائقا حيث يرى الجميع توفر الرغبة .

٩/ دراسة هوانج وآخرون (Huang, et al. 2012) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير كتاب إلكتروني تفاعلي وتجريه على طلاب من المرحلة الابتدائية ، واعتمدت التفاعلية في الكتاب الإلكتروني على الوسائط المتعددة ، وذلك من أجل زيادة الخبرات التعليمية للطلاب باستخدام هذا الكتاب الإلكتروني التفاعلي ، وفي الوقت نفسه تم استشارة مجموعة من المعلمين الذين على رأس عملهم للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال من أجل تلبية حاجات الطلاب التعليمية. تم إجراء دراستين في هذا الموضوع الأولى أجريت على (١٦٦) من طلبة المرحلة الابتدائية وذلك لتقييم مدة قابلية الاستخدام والأداء للكتاب الإلكتروني التفاعلي ، ولقد وجد أن قابلية الاستخدام والأداء مناسبة تماما لمعظم الطلاب ، أما الدراسة الثانية فتم فيها تقييم مدى تأثير الكتاب الإلكتروني التفاعلي على عملية التعلم. أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة بين استخدام الكتاب الإلكتروني أو الكتاب المطبوع في دقة القراءة لدى الطلاب، ولكن التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي يمكن أن يوفر سجلات تفصيلية عن عملية التعليم الفعلي، والتي يمكن استخدامها في مساعدة المتعلمين على التعليم الفردي، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يمكن أن يحقق نتائج تحصيلية أفضل عند استخدامه مع طلبة المرحلة الابتدائية.

١٠/ دراسة فيلا وآخرون (Fellah et al., 2012) :

الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال ، حيث تم استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم المفردات وأصوات الحروف. تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من الطلبة الذين تقع أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات والذين يعانون من صعوبات في التعلم ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات ، أحد المجموعات الثلاث ضابطة ، ومجموعة تجريبية تعلمت من خلال الكتاب الإلكتروني ، ومجموعة تجريبية أخرى تعلمت من خلال قراءة أحد الأشخاص اليافعين الكتاب الورقي التقليدي على الطلاب. ولقد أثبتت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ على قدرات الطلبة الذين درسوا من خلال الكتاب الإلكتروني في قراءة المفردات وفي أصوات الحروف .

١١ / دراسة العمري (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام إلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، تم اختيار (٤٢) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) ، بالطريقة العشوائية ليكونوا عينة الدراسة ، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى تجريبية تكونت من (٢١) طالباً ، والأخرى ضابطة تكونت من (٢١) طالباً ، واتبع الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة أدوات تمثلت في اختبارا تحصيليا ، بالإضافة لكتاب إلكتروني، وكان من أهم نتائج الدراسة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار لتحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

استعرض الباحث الدراسات السابقة التي تضمنت الكتاب التفاعلي ، وبناء على ذلك مناقشة المعلومات التي تناولتها في النقاط الآتية :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام والمعوقات التي تواجه استخدامه من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات، وقد اشتركت مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتباينت عنها في مجتمع الدراسة ومجال تعليم اللغة الإنجليزية.

إستفادت الدراسة الحالية من أدوات بعض الدراسات كدراسة العبدالكريم (٢٠١٣) وبني دومي ودرادكة (٢٠١٣) وأثرت دراسات اخرى الاطار النظري كدراسة العبسي (٢٠١٦) ودراسة اليامي (٢٠١٤)، ودراسة العوجة (٢٠١٤) ودراسة أبو زائدة (٢٠١٣).

وهذا اختلفت أهداف الدراسات السابقة عن هدف الدراسة الحالية إذ بحثت دراسة فري (Frye, 2014) في الميزات التفاعلية للكتب الإلكترونية وتأثيرها على الفهم والسلوكيات أثناء القراءة ، أما دراسة اليامي (٢٠١٤) فحاولت قياس فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب ، وفي المقابل سعت دراسة أبو زيدة (٢٠١٣) للتعرف على فاعلية استخدام كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لملاءمته لموضوعها، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية التعليم العام، ومعوقات استخدامه من وجهة نظر معلمي ومعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمادة اللغة الانجليزية. وقد عرف العساف المنهج الوصفي (٢٠٠٣، ص ١٩١) بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد المجتمع أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمراحل الدراسية للتعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) لمادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض وعددهم (٤٠٨٢) معلما ومعلمة والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية وعددهم (٥٢) مشرفا تربويا ومشرفة تربوية بحسب إحصائية الإدارة العامة للمعلومات بوزارة التعليم ١٤٣٨هـ.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عدد (١٥٣) يمثلون جميع المستجيبين للاستبانة الالكترونية التي وزعت على جميع معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام، ومشرفي ومشرفات اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. وكان عدد المعلمين والمعلمات (١٣٥) معلماً ومعلمة و عدد المشرفين التربويين والمشرفات التربويات (١٨) مشرفاً ومشرفة، أرسلت لهم الاستبانة الالكترونية، وبعد فحص الاستبانات ومراجعتها قبلت جميعها دون استبعاد أي منها.

أداة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تم تصميم استبانة في ضوء الدراسات السابقة والأدب التربوي في هذا المجال، خصصت نسخة منها للمعلمين والمعلمات وأخرى للمشرفين التربويين والمشرفات التربويات لغرض مناسبة الصياغة اللغوية لكل منهما. وتضمنت هذه الاستبانة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين، ثلاثة أجزاء، الأول هو بيانات أولية للمستجيب، شملت الاسم والجنس والوظيفة والمرحلة الدراسية، والجزء الثاني هو استطلاع واقع استخدام الكتاب الالكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بحسب المرحلة الدراسية، واشتمل على (١٠) عبارات، أما الجزء الثالث فعن معوقات استخدام الكتاب الالكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، مكونة من (٣٦) عبارة، موزعة على (٥) محاور هي المعوقات التقنية والمعوقات الإدارية والمدرسية والمعوقات تتعلق بالكتاب التفاعلي ومعوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالطالب.

صدق الأداة:

عرضت الاستبانة على (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود و (٤) من المختصين بقسم مناهج اللغة الإنجليزية بالإدارة العامة للمناهج و (١) بقسم اللغة الانجليزية بالإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم، وطلب منهم إيداء مرئياتهم في عبارات الاستبانة ومحاورها وملاءمتها لأهداف وأسئلة الدراسة وانتماء كل عبارة لمحورها، وقد أبدوا بعض الملاحظات التي قام الباحث بتعديلها حتى تكتمل في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والجدول (١) يوضح ثبات اداة الدراسة ومحاورها:

جدول (٢) معامل الثبات للأداة باستخدام ألفا كرونباخ

الفاكرونباخ	عدد الفقرات	الجزء/المحور
٠.٨٣٨	١٠	القسم الثاني
٠.٨٧١	٨	القسم الثالث/ المحور الأول
٠.٨٠٤	١١	القسم الثالث/ المحور الثاني
٠.٧٢٨	٦	القسم الثالث/ المحور الثالث
٠.٧٥٧	٧	القسم الثالث/ المحور الرابع
٠.٧٦٦	٣	القسم الثالث/ المحور الخامس
٠.٩١٨	٣٦	القسم الثالث لكامل المحاور (١-٥)
٠.٨٨٢	٤٦	للأداة ككل

ويتضح من الجدول (٢) أن قيمة ألفا كرونباخ لمعامل ثبات الأداة عالية ومطمئنة لجميع المحاور، إذ تراوحت بين (٠.٧٢٨) إلى (٠.٨٧١)، وبلغ معامل ثبات الأداة ككل (٠.٨٨٢)، مما يشير إلى ثبات النتائج التي ستسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. تحكيم المحكمين لضبط صدق الأداة.
٢. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الأداة.
٣. الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)
٤. تحليل التباين الأحادي
٥. اختبار شيفيه Scheffe لتحليل الفروق.
٦. اختبار T test لمدى الاختلاف في رأي العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما مدى استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض؟

لوصف استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد لوصف استجابات العينة كما يلي:

دائماً وتعني وصف الاستخدام الذي يحدث في كل الحصص أو غالبها،

أحياناً وتعني الاستخدام الذي يحدث في بعض الحصص،

أبداً وتعني الاستخدام الذي لا يحدث إطلاقاً.

كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٣) جدول ليكرت ثلاثي الأبعاد لوصف واقع استخدام الكتاب التفاعلي

م	العبارة	الاستجابة		
		دائماً	أحياناً	أبداً
١	يتوفر لدي الكتاب التفاعلي	✓		

وتم تحديد ذلك إحصائياً كما يلي:

أ- مستوى استخدام ضعيف للعبارة التي تحصل على متوسط درجات من (١) إلى (١.٦٧)

ب- مستوى استخدام متوسط للعبارة التي تحصل على متوسط درجات من (١.٦٧) إلى (٢.٣٤)

ج- مستوى استخدام عالي للعبارة التي تحصل على متوسط درجات من (٢.٣٤) إلى (٣)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين والمعلمات على محور واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، وكانت النتائج مرتبة تنازلياً كما يبين الجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

مدى استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة
الانجليزية في مدينة الرياض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية.	2.76	.592	1
٩	يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية.	2.54	.731	2
١	يتوفر لدي الكتاب التفاعلي	2.44	.760	3
٢	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في الصف	2.42	.748	4
٨	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها.	2.39	.792	5
١٠	أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف.	2.39	.801	6
٥	تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	2.13	.818	7
٦	تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	2.05	.795	8
٧	تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي.	2.04	.836	9
٣	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار.	1.53	.667	10
	متوسط المحور	2.27	.483	

تظهر النتائج أن واقع استخدام أفراد العينة للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الكلي لهذا المحور (2.27).

كما يظهر من الجدول المستوى العالي للعبارات التالية (٤، ٩، ١، ٢، ٨، ١٠) على التوالي "أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية" بدرجة (2.76)، وعبرة " يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية." بدرجة (2.54) وعبرة " يتوفر لدي الكتاب التفاعلي " بدرجة (2.44)، وعبرة " أستخدّم الكتاب التفاعلي في الصف " بدرجة (2.42)، وعبرة " أستخدّم الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها." بدرجة (2.39)، وعبرة " أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف." بدرجة نفسها (2.39). وبهذا يتبين من النتائج إدراك عينة الدراسة لأهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية وكذلك استفادة طلابهم من استخدامه، وهذا مؤشر جيد على وعي بأهميته وتأثيره في تعلم طلابهم للغة الإنجليزية. كما أن توفر الكتاب التفاعلي لدى المعلمين واستخدامه يظهر بدرجة عالية.

وتظهر النتائج كذلك المستوى المتوسط للعبارات التالية (٥، ٦، ٧) وهي على التوالي عبرة " تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)." بدرجة (2.13)، عبرة " تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)." بدرجة (2.05)، عبرة " تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي." بدرجة (2.04).

أما عبرة " أستخدّم الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار." فجاءت بمستوى استخدام ضعيف بدرجة (1.53).

تتفق نتائج الدراسة الحالية حول استفادة الطلاب من استخدام الكتاب التفاعلي في التعلم مع نتائج دراسة كل من هوانج آخرون (٢٠١٢) وفيلا وآخرون (٢٠١٢) و معزب (٢٠١٣) والعمرى (٢٠٠٩).

إجابة السؤال الفرعي: هل توجد فروق في استخدام الكتاب التفاعلي بحسب المرحلة الدراسية وجنس المعلم؟

للإجابة عن القسم الأول من هذا السؤال وهو (بحسب المرحلة الدراسية) فقد استخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق، ويوضح الجدول التالي نتيجة التحليل.

جدول (٥) الفروق في استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض بحسب المرحلة الدراسية

م	المرحلة	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية		تحليل التباين	
		المتوسط	الارتفاع	المتوسط	الارتفاع	المتوسط	الارتفاع	قيمة ف	قيمة الدلالة
١	يتوفر لدي الكتاب التفاعلي	٢.٣٦	٠.٨١	٢.٤١	٠.٧٥	٢.٥٣	٠.٧٣	٠.٦١٤	٠.٥٤٣
٢	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في الصف	٢.٥٩	٠.٧٢	٢.٢٨	٠.٧٦	٢.٤٠	٠.٧٥	١.٧٠	٠.١٨٧
٣	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار.	١.٨٥	٠.٨١	١.٥٤	٠.٦٠	١.٣٢	٠.٥٠	٨.١٠	***...
٤	أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية.	٢.٥١	٠.٧٩	٢.٩٠	٠.٣٨	٢.٨٢	٠.٥٢	٥.٠٨	**...٠٧
٥	تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	٢.٤١	٠.٧٩	١.٩٧	٠.٨٤	٢.٠٥	٠.٧٩	٣.٣٧	*...٠٣٨
٦	تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	٢.٠٥	٠.٨٠	٢.٠٠	٠.٨٦	٢.٠٩	٠.٧٦	٠.١٣٩	٠.٨٧

م	المرحلة	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية		تحليل التباين	
		المتوسط	الأحراف	المتوسط	الأحراف	المتوسط	الأحراف	قيمة ف	قيمة الدلالة
٧	تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي.	١.٨٥	٠.٨١	٢.٠٣	٠.٨٧	٢.١٩	٠.٨١	٢.٠٤	٠.١٣٥
٨	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها.	٢.٥٦	٠.٧٢	٢.٣٦	٠.٨١	٢.٢٨	٠.٨٢	١.٥٣	٠.٢٢١
٩	يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية.	٢.٧٢	٠.٦١	٢.٤٦	٠.٧٩	٢.٤٧	٠.٧٦	١.٦٣	٠.٨٦
١٠	أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف.	٢.٥٦	٠.٧٥	٢.٣٦	٠.٨١	٢.٢٨	٠.٨٢	١.٤٩	٠.٢٢٩
* دال عند $\alpha \leq 0.05$ ، ** دال عند $\alpha \leq 0.01$									

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية في ثلاث عبارات فقط هي العبارة (٣) وهي " أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار" والعبارة (٤) وهي " أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية." ، والعبارة (٥) وهي " تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)".

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وقد ظهر النتائج في

الجدول (٦) إتجاه الفروق كما يلي:

العبارة (٣) وهي " أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار" ظهر إتجاه الفروق بين المرحلتين الابتدائية والثانوية لصالح المرحلة الابتدائية.

العبارة (٤) وهي " أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية." فقد ظهر إتجاه الفروق بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لصالح المرحلة المتوسطة، كما ظهر إتجاه الفروق بين المرحلتين الابتدائية والثانوية لصالح المرحلة الثانوية.

وفي العبارة (٥) وهي " تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)" فقد ظهر إتجاه الفروق بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لصالح المرحلة الابتدائية.

أما بقية العبارات فتظهر نتائج المتوسطات الحسابية ما يلي:

العبارة (١) " يتوفر لدي الكتاب التفاعلي " تشير قيمة المتوسط إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية يتوفر لديهم الكتاب التفاعلي أكثر ثم المتوسطة فالابتدائية، وفي العبارة (٢) " أستخدمُ الكتاب التفاعلي في الصف " يظهر أن المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية أكثر استخداما للكتاب التفاعلي ثم يليهم المرحلة الثانوية فالمتوسطة. أم العبارة (٦) " تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض). " فيرى المعلمون والمعلمات في المرحلة الثانوية أن المعامل تعمل بشكل سليم ثم يليهم معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية فالمتوسطة، العبارة (٧) " تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي. " كانت تتوفر في المرحلة الثانوية أكثر من المرحلة المتوسطة فالابتدائية. أما العبارة (٨) " أستخدمُ الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها. " فهي أكثر استخداما في المرحلة الابتدائية فالمتوسطة فالثانوية، العبارة (٩) " يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية. " فيرى معلمو المرحلة الابتدائية أن طلابهم يستفيدون أكثر مما يراه معلمو المرحلة الثانوية ثم المتوسطة، العبارة (١٠) " أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف. " فالمعلمون في المرحلة الابتدائية أكثر استخداماً لأجهزتهم من المرحلة المتوسطة ثم الثانوية، ويرى الباحث أن هذا نتيجة لعدم توفر قاعة مناسبة كما في العبارة (٧) مما يضطر معلمي المرحلة الابتدائية لاستخدام أجهزتهم.

جدول (٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

رقم العبارة	(I) المرحلة	(J) المرحلة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Upper Bound	Lower Bound
3	ابتدائي	متوسط	.308	.144	.105	-.05-	.66
		ثانوي	.530*	.132	.000	.20	.86
	متوسط	ابتدائي	-.308-	.144	.105	-.66-	.05
		ثانوي	.223	.132	.244	-.10-	.55
	ثانوي	ابتدائي	-.530*	.132	.000	-.86-	-.20-
		متوسط	-.223-	.132	.244	-.55-	.10
4	ابتدائي	متوسط	-.385*	.130	.015	-.71-	-.06-
		ثانوي	-.312*	.119	.036	-.61-	-.02-
	متوسط	ابتدائي	.385*	.130	.015	.06	.71
		ثانوي	.073	.119	.830	-.22-	.37
	ثانوي	ابتدائي	.312*	.119	.036	.02	.61
		متوسط	-.073-	.119	.830	-.37-	.22
5	ابتدائي	متوسط	.436	.182	.060	-.01-	.89
		ثانوي	.358	.167	.105	-.06-	.77
	متوسط	ابتدائي	-.436-	.182	.060	-.89-	.01
		ثانوي	-.078-	.167	.896	-.49-	.34
	ثانوي	ابتدائي	-.358-	.167	.105	-.77-	.06
		متوسط	.078	.167	.896	-.34-	.49

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

إجابة القسم الثاني من السؤال الفرعي: هل توجد فروق في استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي بحسب جنس المعلم ؟

للإجابة عن القسم الثاني من هذا السؤال (بحسب الجنس) فقد استخدمت الدراسة إختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، ويوضح الجدول (٧) التالي نتيجة الإختبار.

جدول (٧)

نتائج اختبار(ت) لمدى الاختلاف في رأي العينة بناء على الجنس في استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض

م	العبارة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات		
						قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة
١	يتوفر لدي الكتاب التفاعلي	معلم	42	2.02	.924	4.643	133	.000
٢	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في الصف	معلم	42	2.14	.926	3.003	133	.003
٣	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار.	معلم	42	1.43	.668	1.229	133	.221
٤	أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية.	معلم	42	2.57	.737	2.475	133	.015
٥	تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	معلم	42	2.14	.899	.091	133	.928
٦	تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض).	معلم	42	1.86	.843	1.932	133	.055

م	العبرة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات		
						قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة
٧	تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي	معلم	42	2.05	.795	.030	133	.976
٨	أستخدمُ الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها.	معلم	42	2.00	.937	4.007	133	.000
٩	يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية.	معلم	42	2.26	.885	3.072	133	.003
١٠	أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف.	معلم	42	1.98	.897	4.231	133	.000
	للأداة ككل	معلم	42	2.0452	.54424	3.804	133	.000

يظهر من الجدول (٧) أن المعلمين والمعلمات تفاوتون في درجة استخدام الكتاب التفاعلي، حيث كانت المعلمات يستخدمون الكتاب التفاعلي بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، أما المعلمون فيستخدمون الكتاب التفاعلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٠٤).

كما يبين الجدول (٧) تفوق المعلمات على المعلمين بحسب المتوسط الحسابي في (٨) عبارات من (١٠)، وهي:

العبارة (١) "يتوفر لدي الكتاب التفاعلي" بمتوسط (٢.٦٣)، أما العبارة (٢) "أستخدمُ الكتاب التفاعلي في الصف" بمتوسط (٢.٥٥)، أما العبارة (٣) "أستخدمُ الكتاب التفاعلي في حصص أخرى كالانتظار." بمتوسط (١.٥٨)، أما العبارة (٤) "أدرك أهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية." بمتوسط (٢.٨٤)، أما العبارة (٥) "تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)." بمتوسط (١)، أما العبارة (٦) "تعمل التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف بشكل سليم (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)." بمتوسط (٢.١٤)، أما العبارة (٨) "أستخدمُ الكتاب التفاعلي في كل الفصول/ الصفوف التي أدرسها." بمتوسط (٢.٥٦)، أما العبارة (٩) "يستفيد طلابي من استخدامي للكتاب التفاعلي في تعلم اللغة الإنجليزية." بمتوسط (٢.٦٧)، أما العبارة (١٠) "أضطر لاستخدام حاسبي الخاص (لابتوب) لتشغيل الكتاب التفاعلي في الصف." بمتوسط (٢.٥٧).

أما المعلمون فقد كان المتوسط الحسابي أكثر من المعلمات بفارق بسيط جداً في عبارتين فقط، هما العبارة (٥) "تتوفر التجهيزات التقنية اللازمة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي داخل الصف (جهاز العرض (بروجكتور)/ الحاسب/ شاشة العرض)." بمتوسط (٢.١٤)، و العبارة (٧) "تتوفر قاعة مناسبة في المدرسة لتشغيل برنامج الكتاب التفاعلي." بمتوسط (٢.٠٥).

إجابة السؤال الثاني:

ما معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

لوصف درجة وجود معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض استخدمت الدراسة مقياس ليكرت خماسي الأبعاد لوصف استجابات العينة لدرجة وجود المعوقات، كما يلي:

موافق بشدة وتعني المعوقات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات وتحدث دائما وبصفة مستمرة، وأعطيت درجة (٥).

موافق وتعني المعوقات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات وتحدث دائما، بشكل متقطع، وأعطيت درجة (٤).

غير متأكد وتعني المعوقات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات ولكن تحدث بصفة قليلة، وأعطيت درجة (٣).

غير موافق وتعني المعوقات التي يعاني منها معلمون والمعلمات وتحدث بصورة نادرة جداً، وأعطيت درجة (٢).

غير موافق بشدة وتعني أن المعوقات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات لا تعتبر معيقة أبداً، وأعطيت درجة (١).

كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٨)

جدول ليكرت خماسي الأبعاد لوصف درجة وجود معوقات

استخدام الكتاب التفاعلي

م	معوقات استخدام الكتاب التفاعلي				
	موافق بشدة	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
١			✓		

وتم تحديد ذلك إحصائياً كما يلي:

- أ- غير معيق بشدة للعبارات التي حصلت على متوسط درجات من (١) إلى (١.٨٠) وهذا يعني أن رأي عينة الدراسة كان غير موافق بشدة.
- ب- غير معيق للعبارات التي حصلت على متوسط درجات من (١.٨٠) إلى (٢.٦٠)، وهذا يعني أن رأي عينة الدراسة كان غير موافق.
- ج- غير متأكد للعبارات التي حصلت على متوسط درجات من (٢.٦٠) إلى (٣.٤٠)، وهذا يعني أن رأي عينة الدراسة كان غير متأكد من درجة المعوقات.
- د- معيق للعبارات التي حصلت على متوسط درجات من (٣.٤٠) إلى (٤.٢٠)، وهذا يعني أن رأي عينة الدراسة كان موافق.
- هـ- معيق بشدة للعبارات التي حصلت على متوسط درجات من (٤.٢٠) إلى (٥)، وهذا يعني أن رأي عينة الدراسة كان موافق بشدة.

أولاً:

معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين والمعلمات على محور معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، كما رتبّت العبارات تنازلياً بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، واستخرج المتوسط الحسابي لكل محاور المعوقات، فكانت النتائج كما يبين الجدول (٩) التالي:

جدول (٩)

معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين
والمعلمات في مدينة الرياض

المحور	م	معوقات استخدام الكتاب التفاعلي (ن=١٣٥)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١. معوقات تقنية	٥	صعوبة نقل الأجهزة من فصل لآخر	4.24	1.296	١
	٣	قلة أجهزة الحاسب في المدرسة.	4.10	1.382	٢
	٤	تعطل أجهزة الحاسب في المدرسة	3.96	1.315	٣
	٧	فصول أعمال الصيانة للمعمل/ قاعة المصادر والأجهزة.	3.87	1.381	٤
	٢	نسخ برنامج الكتاب التفاعلي الموجودة في المدرسة لا تكفي لاستخدام جميع معلمي المادة.	3.51	1.620	٥
	١	عدم توفر برنامج الكتاب التفاعلي في المدرسة.	3.50	1.616	٦
	٨	الأعطال الفنية لبرنامج الكتاب التفاعلي عند تشغيله.	3.06	1.326	٧
	٦	لا توجد قاعة مصادر التعليم والتعلم في المدرسة.	2.98	1.627	٨
المتوسط الحسابي لهذا المحور			3.65		
٢. معوقات إدارية ومدرسية	١٨	الصف غير مهيا للاستخدام الجيد للكتاب التفاعلي من حيث المساحة، الإضاءة، التوصيلات، الكهرباء....	3.96	1.343	١
	١٦	قلة الدورات التدريبية واللقاءات التربوية للمعلمين في استخدام الكتاب التفاعلي.	3.86	1.288	٢
	١٧	ضعف المعلومات المقدمة في الورش والدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الكتاب التفاعلي.	3.77	1.263	٣
	٩	عدم توفر الدعم الفني لاستخدام الكتاب التفاعلي	3.72	1.325	٤
	١٥	خطة الوزارة في تدريب المعلمين لا تخدم تفعيل الكتاب التفاعلي في التدريس.	3.60	1.317	٥
	١١	ضعف الإشراف على قاعة المصادر من قبل إدارة المدرسة.	3.22	1.469	٦
	١٣	عدم توافر مختص (سواء معلم أو أمين مصادر تعلم) قادر على تقديم المساعدة في استخدام الكتاب التفاعلي.	3.18	1.545	٧
	١٠	ضعف قناعة إدارة المدرسة بأهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية	3.07	1.489	٨
	١٤	وقت الحصة غير كاف لاستخدام الكتاب التفاعلي	3.07	1.452	٩
	١٢	عدم وجود جدول ينظم استخدام المعلمين لقاعة المصادر في المدرسة.	2.89	1.539	١٠
	٢٠	ضعف تشجيع المشرف/ة التربوي/ة للمعلم/ة لاستخدام الكتاب التفاعلي.	2.60	1.306	١١
	١٩	استخدام الكتاب التفاعلي زيادة عبء على المعلم/ة.	1.90	1.186	١٢

المحور	م	معلومات استخدام الكتاب التفاعلي (ن=135)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٢					
٣. معلومات تتعلق بالكتاب التفاعلي	٢٥	لا تتوفر نسخ خاصة بالطلاب من الكتاب التفاعلي.	3.99	1.209	١
	٢٣	عدم وجود دليل للمعلم يوضح استخدام الكتاب التفاعلي وميزاته.	3.50	1.343	٢
	٢١	صعوبة الحصول على نسخة من الكتاب التفاعلي.	3.39	1.516	٣
	٢٤	الكتاب التفاعلي لا يتيح الفرصة للمعلم للكتابة والتعليق على الدرس.	2.74	1.344	٤
	٢٦	لا يشتمل الكتاب التفاعلي على تدريبات كافية على مهارات اللغة الأساسية الأربع.	2.62	1.326	٥
	٢٢	ضعف ملائمة الكتاب التفاعلي لمحتوى الكتاب الورقي.	2.24	1.259	٦
المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٣					
٤. معلومات تتعلق بالمعلم/ة	٢٩	زيادة العبء (النصاب) التدريسي لا يسمح باستخدام الكتاب التفاعلي	3.51	1.491	١
	٣١	قلة معرفة المعلم/ة بطريقة تشغيل الكتاب التفاعلي والأجهزة المرتبطة به (سبورة ذكية مثلاً).	3.13	1.385	٢
	٢٨	ضعف إلمام المعلم/ة بالحاسب الآلي وتطبيقاته في تعليم اللغة الإنجليزية.	2.76	1.335	٣
	٣٠	قلة معرفة المعلم/ة بالفروق الفردية بين الطلاب.	2.74	1.178	٤
	٢٧	يتطلب استخدام الكتاب التفاعلي جهداً أكبر لتحضير المعلم/ة للدرس.	2.64	1.358	٥
	٣٣	ضعف قناعة المعلم/ة بجدوى استخدام الكتاب التفاعلي في التدريس.	2.40	1.288	٦
	٣٢	صعوبة استبدال المعلم/ة التدريس باستخدام الكتاب الورقي بالكتاب التفاعلي.	2.14	1.204	٧
	المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٤				
٥. معلومات تتعلق بالطالب/ة	٣٤	عدم امتلاك الطلاب مهارات استخدام الكتاب التفاعلي.	3.30	1.305	١
	٣٦	ضعف تلبية الكتاب التفاعلي لاحتياجات الطلاب.	2.44	1.143	٢
	٣٥	الكتاب التفاعلي غير جاذب للطلاب.	2.24	1.198	٣
المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٥					
المتوسط الحسابي لجميع المحاور			3.078	2.66	

تظهر نتائج الجدول (٩) معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض، أن المتوسط الحسابي لجميع محاور المعوقات بلغ (٣.٠٨)، وهي درجة (غير متأكد). وتراوحت درجات متوسطات المعوقات بين (٤.٢٤) وهي درجة معيق بشدة، و(١.٩٠) وهي درجة غير معيق، كما يظهر أن أكثر المعوقات هي العبارة (٥) وهي "صعوبة نقل الأجهزة من فصل لآخر" حيث كان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (٤.٢٤) وهو معيق بشدة، بينما كان أقل المعوقات هي العبارة (١٩) وهي "استخدام الكتاب التفاعلي زيادة عبء على المعلم/ة". وكان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (١.٩٠) وهو غير معيق من وجهة نظرهم.

ومن حيث المحاور، فيبين الجدول (٩) تفاوت عينة الدراسة في تقدير درجة تأثير

المعوقات على استخدام الكتاب التفاعلي، كما يلي:

أ- محور المعوقات التقنية: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٤.٢٤) وهي درجة معيق بشدة و(٢.٩٨) وهي درجة غير متأكد، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٣.٦٥) وهو يمثل درجة معيق لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ب- محور المعوقات الإدارية والمدرسية: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٩٦) وهي درجة معيق و(١.٩٠) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٣.٢٤) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ج- محور **معوقات المتعلقة بالكتاب التفاعلي**: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٩٩) وهي درجة معيق و(٢.٢٤) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٣.٠٨) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

د- محور **المعوقات المتعلقة بالمعلم/ المعلمة**: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٥١) وهي درجة معيق و(٢.١٤) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٧٦) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

هـ- محور **المعوقات المتعلقة بالطالب**: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٣٠) وهي درجة غير متأكد و(٢.٢٤) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٦٦) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

ثانياً: معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المشرفين والمشرفات على محور معوقات استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض، ورتبت العبارات تنازلياً بناء على قيمة المتوسط الحسابي، واستخرج المتوسط الحسابي لكل محاور المعوقات، فكانت النتائج كما يبين الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

معوقات استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض

المحور	م	معوقات استخدام الكتاب التفاعلي (ن=١٨)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. معوقات تقنية	١	عدم توفر برنامج الكتاب التفاعلي في المدرسة.	3.67	1.328	1
	٥	صعوبة نقل الأجهزة من فصل لآخر	3.67	1.414	2
	٧	قصور أعمال الصيانة للمعمل/ قاعة المصادر والأجهزة.	3.56	1.294	3
	٨	الأعطال الفنية لبرنامج الكتاب التفاعلي عند تشغيله.	3.50	1.150	4
	٣	قلة أجهزة الحاسب في المدرسة.	3.44	1.338	5
	٤	تعطل أجهزة الحاسب في المدرسة	3.44	1.199	6
	٦	لا توجد قاعة مصادر التعليم والتعلم في المدرسة.	3.39	1.195	7
	٢	نسخ برنامج الكتاب التفاعلي الموجودة في المدرسة لا تكفي لاستخدام جميع معلمي المادة.	2.89	1.323	8
		المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ١	3.45		
٢. معوقات إدارية ومدرسية	١٥	خطة الوزارة في تدريب المعلمين لا تخدم تفعيل الكتاب التفاعلي في التدريس.	3.78	1.263	1
	٩	عدم توفر الدعم الفني لاستخدام الكتاب التفاعلي	3.72	1.274	2
	١٨	الصف غير مهياً للاستخدام الجيد للكتاب التفاعلي من حيث المساحة، الإضاءة، التوصيلات، الكهرباء....	3.67	1.283	3
	١٦	قلة الدورات التدريبية واللقاءات التربوية للمعلمين في استخدام الكتاب التفاعلي.	3.56	1.247	4
	١٢	عدم وجود جدول ينظم استخدام المعلمين لقاعة المصادر في المدرسة.	3.28	.958	5
	١٣	عدم توافر مختص (سواء معلم أو أمين مصادر تعلم) قادر على تقديم المساعدة في استخدام الكتاب التفاعلي.	3.22	1.003	6
	١٧	ضعف المعلومات المقدمة في الورش والدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الكتاب التفاعلي.	3.17	1.339	7
	١١	ضعف الإشراف على قاعة المصادر من قبل إدارة المدرسة.	2.94	1.211	8
	١٠	ضعف قاعة إدارة المدرسة بأهمية استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية	2.50	1.339	1
	١٤	وقت الحصة غير كاف لاستخدام الكتاب التفاعلي	2.28	1.127	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معلومات استخدام الكتاب التفاعلي (ن=18)	م	المحور
3	1.110	1.94	ضعف تشجيع المشرف/ة التربوي/ة للمعلم/ة لاستخدام الكتاب التفاعلي.	٢٠	
4	.618	1.50	استخدام الكتاب التفاعلي زيادة عبء على المعلم/ة.	١٩	
		2.96	المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٢		
1	1.079	3.89	لا تتوفر نسخ خاصة بالطلاب من الكتاب التفاعلي.	٢٥	٣. معلومات تتعلق بالكتاب التفاعلي
2	1.353	3.22	عدم وجود دليل للمعلم يوضح استخدام الكتاب التفاعلي وميزاته.	٢٣	
3	1.491	2.89	صعوبة الحصول على نسخة من الكتاب التفاعلي.	٢١	
4	1.018	2.72	لا يشتمل الكتاب التفاعلي على تدريبات كافية على مهارات اللغة الأساسية الأربع.	٢٦	
5	1.029	2.33	الكتاب التفاعلي لا يتيح الفرصة للمعلم للكتابة والتعليق على الدرس.	٢٤	
6	.618	1.50	ضعف ملائمة الكتاب التفاعلي لمحتوى الكتاب الورقي.	٢٢	
		2.76	المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٣		
1	1.199	3.56	قلة معرفة المعلم/ة بطريقة تشغيل الكتاب التفاعلي والأجهزة المرتبطة به (سبورة ذكية مثلاً).	٣١	٤. معلومات تتعلق بالمعلم/ة
2	1.179	3.28	ضعف إلمام المعلم/ة بالحاسب الآلي وتطبيقاته في تعليم اللغة الإنجليزية.	٢٨	
3	1.110	3.06	ضعف قناعة المعلم/ة بجذوى استخدام الكتاب التفاعلي في التدريس.	٣٣	
4	1.079	2.89	قلة معرفة المعلم/ة بالفروق الفردية بين الطلاب.	٣٠	
5	1.188	2.67	صعوبة استبدال المعلم/ة التدريس باستخدام الكتاب الورقي بالكتاب التفاعلي.	٣٢	
6	1.097	2.56	زيادة العبء (النصاب) التدريسي لا يسمح باستخدام الكتاب التفاعلي.	٢٩	
7	.857	2.17	يتطلب استخدام الكتاب التفاعلي جهداً أكبر لتحضير المعلم/ة للدرس.	٢٧	
		2.88	المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٤		
1	1.150	2.83	عدم امتلاك الطلاب مهارات استخدام الكتاب التفاعلي.	٣٤	٥. معلومات تتعلق بالطالب/ة
2	.840	2.00	الكتاب التفاعلي غير جاذب للطلاب.	٣٥	
3	.725	1.94	ضعف تلبية الكتاب التفاعلي لاحتياجات الطلاب.	٣٦	
		2.26	المتوسط الحسابي الكلي لعبارات المحور ٥		
		٢.٨٦	المتوسط الحسابي لجميع المحاور		

تظهر نتائج الجدول (١٠) معوقات استخدام المعلمين والمعلمات للكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مدينة الرياض أن المتوسط الحسابي لجميع محاور المعوقات بلغ (٢.٨٦)، وهي درجة (غير متأكد). وتراوحت درجات متوسطات المعوقات بين (٣.٨٩) وهي درجة معيق و(١.٥٠) وهي درجة غير معيق بشدة، كما يظهر أن أكثر المعوقات هي العبارة (٢٥) وهي " لا تتوفر نسخ خاصة بالطلاب من الكتاب التفاعلي." حيث كان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (٣.٨٩) وهو بدرجة معيق ، بينما كان أقل المعوقات هي العبارة (٢٢) وهي " ضعف ملائمة الكتاب التفاعلي لمحتوى الكتاب الورقي." وكان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (١.٥٠) وهو غير معيق من وجهة نظرهم.

ومن حيث المحاور، فيبين الجدول (١٠) تفاوت عينة الدراسة في تقدير درجة تأثير المعوقات على استخدام الكتاب التفاعلي، كما يلي:

- أ- **محور المعوقات التقنية:** تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٦٧) وهي درجة معيق و(٢.٨٩) وهي درجة غير متأكد، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٣.٤٥) وهو يمثل درجة معيق لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات. ويعزو الباحث كون هذا المحور (معيق) لكون التجهيزات التقنية في غابة الأهمية ليتمكن المعلمون من استخدام الكتاب التفاعلي داخل الصف.
- ب- **محور المعوقات الإدارية والمدرسية:** تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٧٨) وهي درجة معيق و(١.٥٠) وهي درجة غير معيق بشدة، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٩٦) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.

- ج- محور المعوقات المتعلقة بالكتاب التفاعلي: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٨٩) وهي درجة معيق و(١.٥٠) وهي درجة غير معيق بشدة، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٧٦) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات. ويرى الباحث بأن انخفاض مستوى المعوقات من وجهة نظر المشرفين لكونهم على اطلاع بالكتاب التفاعلي ومعرفتهم به.
- د- محور المعوقات المتعلقة بالمعلم/ المعلمة: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٣.٥٦) وهي درجة معيق و(٢.١٧) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٨٨) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.
- هـ- محور المعوقات المتعلقة بالطالب: تراوحت درجات اعتبار العبارات الواردة فيه معيقات بين (٢.٨٣) وهي درجة غير متأكد و(١.٩٤) وهي درجة غير معيق، وكان المتوسط الكلي لعبارات المحور (٢.٦٦) وهو يمثل درجة غير متأكد من كونه معيقاً لاستخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بتهيئة البيئة المدرسية تقنياً لاستخدام الكتب التفاعلية، وتوفير الكتب التفاعلية للمعلمين والمعلمات بطرق سهلة لتكون في متناولهم حيث ثبت تأثيرها في تحسن تعلم الطلاب للغة الإنجليزية، وتشجيع المعلمين والمعلمات عموماً على استخدامها، وبشكل أخص المعلمون في المرحلة المتوسطة. إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين للتعريف بمزايا وطريقة التعامل مع الكتاب التفاعلي.

كما تقترح الدراسة إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن تأثير استخدام الكتب التفاعلية في التحصيل الدراسي في مراحل التعليم العام.

المراجع:

أبو زائدة، أحمد علي. (٢٠١٣). فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، فلسطين.

بني دومي، حسن علي و درادكة، حمزة محمود. (٢٠١٣). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية (نظام الفصل) للسبورة الإلكترونية في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج ١٤، ع ٣، ص ص ٢٧٥-٣٠٥.

خميس، محمد عطية، (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم، الطبعة الثانية، القاهرة، دار السحاب.

السيد علي، محمد. (٢٠٠٩). تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الالكتروني، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية والعلمية.

العبدالكريم، صالح عبدالله. (٢٠١٣). واقع استخدام معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للحاسب الآلي و معوقات إستخدامه. مجلة القراءة والمعرفة -مصر، ع ١٣٧، ص ص ٢٣٧-٢٥٧.

العبيسي، زكريا فؤاد. (٢٠١٦). اثر توظيف كتاب تفاعلي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير فوق المعرفي بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الإساسى، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، فلسطين.

العساف، صالح بن حمد. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان.

العوجة، أسماء محمد. (٢٠١٤). اثر تدريس الكسور العشرية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتطبيق ادارة الغرفة الصفية في اكتساب مهارات الحس العددي وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية، عمان.

الغامدي، سارة محمد. (٢٠١٤). أثر استخدام السبورة التفاعلية والعروض التقديمية التفاعلية في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، الباحة.

كسار، إحسان وعطار ، عبدالله (٢٠١١). الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني، مكة المكرمة

لال، زكريا والجندي، عليا، (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة، المملكة العربية السعودية العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٢).

نعيم، محمد. (٢٠١١). الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا. مجلة المعلوماتية، عدد ٣٤. وزارة التعليم، ٢٠١٧،

<http://departments.moe.gov.sa/planninginformation.aspx>

اليامي، هدى بنت يحيى. (٢٠١٤). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

Fray, S. (2014). **The implications of interactive eBooks on comprehension.** Unpublished Doctoral Thesis, Graduate School of Education, Rutgers University, New Jersey. USA.

Lareau, S.(2001). **The Feasibility of Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the kent state University Library.** ED459862

<http://www.mmpublications.com/Secondary-Adult/Traveller-British>